

الحلقة الرابعة والعشرون من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولا لكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به - [00:00:00](#)

استغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. [00:00:40](#) - في

هذه الدنيا آآ بنشوف آآ ممارسة كده موجودة في واقعنا كلنا. آآ لكن لما نتأمل فيها ونقيس هذه الممارسة التي نمارسها مع البشر مع تصرفات الانسان مع رب البشر سبحانه وبحمده هيتعجب من هذا التصرف. ازاي - [00:01:00](#)

يعني انا اعرف بعض الفضلاء عنده قطعة ارض. قطعة الارض دي هو آآ بناها دور سكن هو فيه وبني لكل واحد من اولاده دور. فيه واحد من اولاده هو احب اولاده الى قلبه. خلاص بيحبوا جدا. بس ابنه ده مش ساكن معه خالص يعني ابنه ده متجاوز - [00:01:20](#)

وعنده اولاد وساكن في مكان بعيد. لكن آآ هو برضو عمل له شقة في البيت. ومش بس عمل له شقة. اول شقة شطبها مهم جدا بان هو مش عارف يحط لها الشبابيك ويجيب لها مش عارف السيراميك ويعمل ايه. رغم ان ابنه اصلا مش بيقعد فيها. وممكن مسلا يجي مسلا يوم - [00:01:40](#)

الاقبيك كده يقعد فيها وهو كل فترة مسلا يجي يعني وكل شوية يتصل يقول له طب مش تيجي تقعد في شقتك شوية مش تيجي تشوف شقتك هو عارف ومتأكد انه مش هيقعد في - [00:02:00](#)

ورغم كده برضو حريص جدا على ان هو يكون له شق في المكان ده. آآ لما ربنا وسع عليه وبقي عنده آآ قطعة ارض آآ شايف ان لازم ابنه لازم كل واحد من ولاده يكون له شقة في المكان ده وخصوصا ابنه اللي بيحبه ده. تمام؟ آآ يمكن يعني اذكر الوالد عنده مكان كده - [00:02:10](#)

لو الوالدة عندها مكان وكل شوية يقول لي ايه دي الشقة بتاعة الدكتور شريف. طب انا مش قاعد هنا بس بتتشطب وبتتعمل وبيهتم بها اه الامر ده موجود في الدنيا جدا ان احنا لما بنحب حد بنحب نهياً له مكان ونحب نهياً له مكان هو يجد راحته فيه. مكان يخشه يسر - [00:02:30](#)

يفرح به. آآ من من المحزن ان احنا نفس البشر اللي بنعمل كده مع البشر بنيجي بقى عند ربنا اللي ادانا كل ده ونبخل ازاي اذكر ان بعض الفضلاء كنت اقول له طب ما شاء الله ما انت ربنا اكرمك واعطاك حته ارض طب ما تعمل فيها مسجد تحت - [00:02:50](#)

اعمل بيت لربنا زي ما انت عايز تعمل بيت لايه؟ لعبالك. قل لي لأ بس اصل المساجد كتير وده خير ومش عارف آآ يعني غيرنا الحمد هنا مسجد على بعد متين متر ومسجد على تلتمتيت متر. قلت له ايه مش الفكرة فكرة مسجد ميتين متر وتلتمتيت متر؟ هي فكرة ان انت اصلا كان عندك حته ارض وقلت طب ازاي - [00:03:10](#)

عندي حته ارض وما اعملش شقة لعيل من عيالي. برضو انت لو بصيت بنفس المنطق ازاي انا عندي حته ارض وما عملتش فيها بيت لربنا. بيت يذكر فيه الله يعني انت بص يعني اما انت ممكن تقعد تركز في المفهوم كده انت ابنك بياخد منك انما ربنا بيدي لك ما بياخدش منك خالص - [00:03:30](#)

تمام. طيب سيب الكلام ده بقى وروح للواقع بتاعنا. تلاقي كتير مننا ما يستنكفش انه يخدم ابنه. ما يستنكفش ان هو يخدم زوجته في البيت بس يستنكف يخدم بيت ربنا. يعني ممكن في بيته لو دخل لقي مسلا الحمام مش نضيف يمسك الحنفية - [00:03:50](#)

يرش الحمام وينضفه. بيته. انما لأ لو مسلا في بيت ربنا لا يستنكف. يتكبر على الله في انه يعمل كده بيوت ربنا. تجد مثلا ان احنا بيوتنا مش يعني ما نستحملش نقعد في الجو الحر ومش عارف ايه. وربما مسلا - [00:04:10](#)
عشان نجيب تكييفات عشان يبقى الجو كويس في بيوتنا. لكن في بيوت ربنا لأ عادي ما فيش مشكلة خالص. الواحد فينا مسلا لو ابنه في بيته مسلا عمل حاجة خلي بالك - [00:04:30](#)

هتكسر ده يا تعمل ده ولكن لما يروح مسجد مسلا يروح بيت ربنا الفكرة كلها احنا مش مدركين ان ده بيت لله اسمه بيت الله بيت الله احنا بيوتنا في الدنيا حريصين جدا على تعميروها وحريصين جدا على العناية بها وحريصين جدا على انها تكون في ابهى حلة - [00:04:40](#)

لكن مما يحزن ان احنا بنخرب بيوت ربنا ونحن لا نشعر. حقيقي يعني مثلا ممكن واحد يكون ساكن في بيت وعنده بيت مسلا في مكان ثاني ممكن في مكان آ مسلا ممكن ساكن جوة بني سويف وعنده بيت مسلا ايه في حي الفلل هنا. فكل شوية ياخذ عياله يقول لهم ايه عايزين بس نروح نقعد في - [00:05:00](#)

كده شوية احسن يفتكروا البيت مهجور. تمام؟ فعايز يعمر البيت عشان ايه؟ ما يزنش انه ايه؟ انه مهجور. لا انما احنا عادي ان بيوت ربنا تهجر تهجر وتقفل وتقفل وتخرب وتخرب. يعني الحقيقة الكلام ده ضرب خلدي جدا وانا باسمع يعني يمكن كنت - [00:05:20](#)
لسه سامع عن موقف كده قريب عن واحد من الفضلاء يعني ربنا هيا له فرصة انه يكون في شرف خدمة بيت الله. فهو يعني شايف ان الفرصة دي مش مناسبة او شايف انها جاية على كرامته او كلام من ده. بس سبحان الله افكرتها وانا بسمع النهاردة الشيخ بيقرأ ومن اظلم ممن منع - [00:05:40](#)

انا ساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. طبعا اول ما بنسمع الاية دي اول ما ببيجي في دماغنا مين؟ الظالمين والمجرمين اللي هم بيقلوا الجوامع او ييمنعوا الناس تصلي فيها. او مسلا بيخربوها عليهم. يعني تخريب المسجد مش لازم ان انت تايه تهد حيطانه ولا تشم روحه. تخريب - [00:06:00](#)

مسجد انك تمنع ان يذكر فيه اسم الله. كان مسلا فيه واحد كويس بيصلي بالناس يقول له لأ انت ما تصليش. طب فلان كان بيدي درس. انت ما تديش درس. كانوا بيعملوا حلقة - [00:06:20](#)
لا ما تعملوش حلق قرآن ممنوع حلقات القرآن. المسجد ده تخريب ده تخريب. ودول داخلين في الاية دي بلا نقاش. خلاص؟ داخلين في الاية دي بلا نقاش. ده تخريب. منع - [00:06:30](#)

ذكر الله في بيته. ده بيت ربنا وانت حكم في بيت ربنا. انت مش عارف تتحكم في بيتك اصلا. مراتك اللي متحكمة في البيت. هتيجي تتحكم في بيت ربنا يعني تيجي تتحكم في بيت ربنا كمان وتقول يتعمل فيه وما يتعملش فيه. ما حدش له سلطان ابدأ على بيوت الله. بيوت الله دي بتاع ربنا لعباد الله كلهم. ما حدش سلطان عليه - [00:06:40](#)
ما حدش يتحكم فيها ما حدش يقول يفعل ولا يفعل فيها ابدأ. هذا بيت الله. هذا بيت الله. وان المساجد لله فلا تدعو مع والله احد المساجد دي لله وحده سبحانه وبحمده. ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. طب المنع ده ازاي بقى؟ طب - [00:07:00](#)

تشهيج الزالم ده يقول يا جماعة ما فيش حلقات قرآن ما فيش تحفيز ما فيش دروس ما فيش كزا قماش. طب فيه صورة تانية من المنع. ان انت نفسك ما تحيط - [00:07:20](#)

ذكر الله في المكان ده. انك ما ان انت ايه اللي يمنع يعني ان انت يبقى معك مفتاح المسجد وتخش الناس اللي صلت دي كلها في ميزان حسناتك. والناس اللي قرت دي في ميزان حسناتك - [00:07:30](#)

انت عملت كده؟ انت كده يعني هيات البيئة لذكر الله سبحانه وبحمده. وتشرف بكده وكرامة لايه؟ كرامة. العرب كانوا افتخروا بيفتخروا ان قبيلة فلان معها مفاتيح الكعبة. يعني هم يفتحوا للناس لو حد حابب يصلي. بيفتخروا بدين. العرب فضلوا - [00:07:40](#)
بيفتخروا بايه؟ بسقاية الحجيج. تمام؟ وخدمة الكعبة يعني بيفتخروا بحاجات لو واحد من هنا دماغه فاضية يقول لك ايه؟ بيفتخروا

بحاجة بتاعة بتاع عمال بتاعة ناس بتاع نضافة؟ لا اصل دي بيوت ربنا. الخدمة في بيوت ربنا - 00:08:00

ايه شرف شرف للانسان. لا انسى واللّه بعض زميلنا الفضلاء اساتذة جامعة والواحد منهم كان يبقى فرحان كده ان هو يجي مشمر لبسه ويمسك الايه استاذ جامعة يعني ربما تقوم له انوف يبقى فرحان جدا ان هو يمسك الايه؟ البتاع المساحة كده وينضف في ايه؟

في بيت ربنا. تروح - 00:08:20

تجد مسلا تخش على المسجد تلاقى المسجد مبهدل ومش عارف ايه ما تمسك المساحة انت وتنضف بيت ربنا انت مش ترضى تشوف كده في بيتك تجد مسلا للاسف الشديد مما يحزن لو لو رحت دخلت المساجد وشفت الاماكن اللي اسمها مصلى النساء. المفروض اللي

بيدخلوها ايه؟ نساء. يعني الواحدة منهم المفروضة - 00:08:40

نضيقة وبتاعة نضافة تخش عليه مزبلة. الواحدة فيهم ما تقبلش ابدأ بيتها يكون كده. وده بيت الله وما فيش واحدة اكلها ساكن ولا واحد يتحرك له ساكن علشان يكون في ابهى حلة وفي افضل حلة. ربنا ما يشرفش اي حد بخدمة بيته. اصلا شرف خدمة -

00:09:00

بيوت الله مش لاي حد لكرامة اللي بيخدموا بيوت الله على الله وعلى رسول الله لما في امرأة ضعيفة بسيطة كانت تقم المسجد عارفين بتعمل ايه يعني تقوم بالمسجد يعني بتعمل ايه؟ تشيل التراب تشيل الحاجات اللي فيه. ست غلبانة كده كل اللي بتعمله في

حياتها انها تعمل ايه؟ تخش الجامع تروح مسلا - 00:09:20

تلم التراب تلم المش عارف الحصى تلم كذا تلم لو في مش عارف ورق لو كذا تلمه تقم المسجد تمام؟ بتنضفه عزرا يعني بتشيل الحاجات اللي ممكن تكون ايه يعني مش مش نضيقة. خلاص كده؟ ما كتش بتعمل اكثر من كده. لما ماتت النبي صلى الله عليه وسلم

سأل عنها فعلم انها ماتت. فراح بنفسه صلى عليها - 00:09:40

في ابرهة تكريما لما كانت تقوم به هذه المرأة. شف احنا بعد شوية الشيخ قرأ سيدنا ابراهيم خليل دين الله. ربنا خلاه عمل ايه؟ بنى بيت يعني اشتغل بالناس ويشيل وعلى كتافه ويقف على - 00:10:00

وابنه ابنه اللي هو سيدنا اسماعيل جد النبي صلى الله عليه وسلم. بيعملوا ايه؟ بيخدموا في بيت الله. وبعدين ربنا هيقول لهم ايه طهر بيتي. طهرا بيتي. يعني تنضفوه. يعني سيدنا ابراهيم بقى عامل في جامع ينضف جامع - 00:10:20

سيدنا اسماعيل نضف جامع ربنا يقول انطهر بيتي. شرف ان الانسان يطهر بيت الله. ويعمل في بيت الله ويعمل في خدمة بيوت معلش يا جماعة ما تزعلوش مني احنا منعنا بيوت الله ان يذكر فيها اسمه. بايه؟ معلش ممكن واحد داخل من برة يخش يشوف

المسجد - 00:10:40

واحد يقول لك ما بحبش اصلي في المسجد ده. ده بيطلع ريحة زي الزفت. ده مش عارف آ يا اخي ما فيهوش هوا الواحد بيخش يصلي يبقى هيفطس. طب واحنا سبحان الله يعجزنا - 00:11:00

ولاعينه يعني ان احنا نجيب مروحة ولا نحط مش عارف ايه ولا ننضف مكان احنا ممكن نكون بنمنع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ونحن ايه؟ لا نشعر بان احنا - 00:11:10

ما بنهينش بيوت الله للايه؟ للناس اللي يخشوها يذكروا ربنا فيها. بتشوفوا دور الفساد ودور اللهو في ابهى حلة باجمل منظر بتشوفوها كده. وسعى في خرابها. تخريب بيوت الله بايه؟ بالاساس بان ما يصلاش فيها - 00:11:20

بالاساس بان ما يقامش فيها الشعائر. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيه نصفه يسبح له فيها يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا دم من ذكر الله واقام الصلاة - 00:11:40

الصلاة واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما يخافون يوما تتقلب فيهم القلوب والابصار. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح في يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - 00:12:10

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيهم القلوب انا النهاردة لو والدي مسلا ساب لي مكان وقال لي خلي بالك منه يا دكتور الله يكرمك ومش عارف ايه وكل شوية تبص عليه وتفتحه كل يوم عشان الناس ما -

00:12:40

ما تفتكرش ان ما فيهبوش حد فيتسرق. انا استحي ان انا ما ادخلوش. الله اكرمنا بيوته اللي حوالينا دي كلها اللي ربنا اكرمنا بها ايه؟ كل شوية تخش مرة واتنين وثلاثة واربعة وخمسة وتقيم ذكر الله في هذه الاماكن. خير بقاع الارض على الاطلاق. انا والله -

00:13:00

ما تمنيت شيه في حياتي. امنيتي اني اعيش في جامع. النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي اتقي هو اللي يحب كل لحظة في الجامع. ويبقى خارج من الجامع كأنه سايب روحه جوة - 00:13:20

سبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. منهم مين؟ رجل قلبه معلق في المساجد. العلماء يقول لك ايه؟ يقول لك ابه كأنه قنبيلة في الجامع. يعمل ايه؟ يخرج. سايب قلبه جوة. فخارج مش على بعضه لغاية ما - 00:13:40

يجي في اقرب فرصة يسترد قلبه تاني. لا يجد قلبه الا هنا. لا يجد سكينته الا هنا. لا يجد راحته الا هنا من يعني الفكرة دي كانت مسيطرة جدا على دماغه الصحابة لدرجة ان الصحابة كل واحد عنده مطرح كده مسلا مطرح ده ممكن يكون خمسة متر في خمسة

متر - 00:14:00

يجي قسمه نصين. نص يعمله مسجد ونص يعملوا بيت. مسجد في بيتي؟ اه مكان بيتصلى فيه. هي النساء هتصلي فين؟ لازم وقمتك كده في مكان اسمه المصلى اسمه المسجد. والصحابة كانوا كتير جدا في روايات كتيرة ان حد منهم يعمل كده فيجيب سيدنا

النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رب - 00:14:20

رسول الله تصلي لنا فيه بركة. وحصلت في روايات كتيرة النبي عمل كده. يروح مع صحابي يصلي له في الايه؟ في الحتة اللي هو عملها مسجد فين؟ في بيت. فكل - 00:14:40

واحد عنده مسجد بيته ومسجد حيه. يعني على قد امكانياته يا رب انا ما اقدرش اعلم مسجد بقى كبير كده الناس رايحة وجاية فيه بس اقدر المسجد في ايه؟ في بيتي. ده كده يا ولاد ده اسمه المسجد. مراته اللي يصلي يصلي هنا. ما فيش حاجة اسمها تتحط

هنا. ما تقوليش هنحط هنا التلاجة ولا الغسالة - 00:14:50

ده اسمه المسجد فيه سجادة كده وده ايه؟ ده بنصلي فيه. حابب تخش تصلي ده بتاع ربنا اسمه المسجد. كل حياة المسلمين على مر العصور ارتبطت طب المسجد مكان يسجد فيه لله وحط حواليه اللي انت عايز تحطه زي ما انت عايز. لدرجة المستشفيات كانت كده

كل حاجة كات كده يعملوا الجامع - 00:15:10

حواليه الايه؟ البال. فشوف بقى ازاى المعنى ده كان حاضر جدا عند النبي والصحابة؟ لدرجة ان واحد فيهم عامل مصلى جوة ايه؟ جوة بيته المصلى فهي مسجد يسجد فيه لله. هو نفسه بكل ما اوتي من قوة يدخل في هذه الاية العظيمة. في بيوت اذن الله ان -

00:15:30

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوم تتقلب فيه القلوب والواووال. شرف واي شرف من انسان يستعمل في خدمة بيت الله. شرف اي شرف ان الانسان ينوي -

00:15:50

عمران بيوت الله. ولزلك معلش فيه حاجات بنسائها. كل مرة انت خارج فيها الجامع انوي فيها ايه؟ انك تعمر بيوت الله ولزلك كتير من الناس الصالحين وده يزعل الواحد يسعون في خراب بيوت الله. بصلاتهم في بيوتهم. ما انت من الحاجات اللي تحزنك -

00:16:10

ممكن مسلا تروح حي كده شارع الشارع ده عدد سكانه خمس تلاف نسمة. تبص على اللي في الجامع كم؟ خمسة انفار دول مش بيخربوا الجامع بيخربوا الجامع. بل بتيجي عليه اوقات ما يفتحش. ما يفتحش الجامع - 00:16:30

بيخربوا بيوت الله. ما هوش بيت ربنا مش معمول عشان يبقى حيطان وسجاجيد ومراوح. معمولة عشان يعمر بذكر الله يخربون بيوت الله. ولزلك نصيحتي لكم نصيحتي لكم. لما تيجي تصلي لأ صلي في مسجد ما حدش بيصلي فيه كثير. وانه انك ايه؟ تعمر

نفسك - 00:16:50

المسجد بفضل فيه مساجد الناس بتضطر تصلي فيها لانها ايه؟ في سكتها. بس مسجد كده على جنب ومش عارف ايه وزاوية. شرف ان انت تبقى ايه تعمره وتعمر مساجد الله تعمر فربنا يعمر قلبك ربنا يعمر حياتك ونيجي نشتكي بقى نقول ايه سبب الخراب اللي في

بيوتنا وايه سبب - 00:17:10

الخراب اللي في صحتنا وايه سبب الخراب اللي في اولادنا؟ لما يكون الانسان بيسعى في خراب بيوت الله. اللي بيصلي في بيته ده بتصلي في بيتك ليه انت عاجز واترك المسجد واترك الجماعة. انت عاجز؟ يصلي في بيته ليه؟ عاجز؟ هو مش فاهم ان هو كان

بيخرب - 00:17:30

ولذلك اصلا سيدنا عبدالله بن مسعود كان يقول ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. يعني ما كانش الجماعة ده الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين مركز على واحد يمين وواحد شمال. حتى يقام في الصف -

00:17:50

شف مش قادر يمشي. واحد شايل يمين وشايله شمال. بس ايه؟ لا عشان هم ازاى مستحضرين مية تعمير مساجد الله عمارة المساجد

عمارة المساجد انما يعمرها اه مين بقى؟ اه هو ده اللي - 00:18:10

عمره ماسك ايد ربنا. من امن بالله ده انما اللي مش في قلبه الكلام ده ما يعمرش بيوت ربنا ابدًا. ولا يستشعر شرف عمران بيوت الله

ومن اظلم ده اظلم انسان. اظلم انسان لانه ما ظلمش نفسه بس ده ظلم غيره كمان. ظلم الاجيال اللي جاية - 00:18:30

انه يلاقوا بيوت ربنا معمورة ويلاقوا بيوت ربنا مفتوحة يلاقوا بيوت ربنا معمورة اكثر من القهاوي معمورة. الولد الصغير يمشي في الشارع ويبص على بيت ربنا ويشوفه ويبص على القهوة هو بيترسخ في وجدانه ان القهوة ده مكان احسن من الجامع. ما هي الناس

- 00:18:50

في القهوة قليلة فين؟ في ما هو الجامع ده لو مكان حلو. ليه الناس فيه قليلة؟ ولذك يخش الجامع شوية وعايذ يمشي. مش عايز

يقعد. انما مش عايز يمشي. ما هو لما المساجد مش لما النهاردة الطفل الصغير يمشي يلاقي المسجد متلبس لآخره. ويلقي الناس

فارشة - 00:19:10

قل ايه بقى؟ هم الناس دي الناس ملمومة كده ليه؟ ده في ايه؟ الناس اللي بتعمر القهاوي الساعة والساعتين والتلاتة وما بيأمروش

بيوت ربنا. الناس اللي بتعمر اوضهم وبيوتهم ما بيعمروش بيوت ربنا. قاعد قدام التلفزيون ساعة واثنين وتلاتة. ويجي لبيت ربنا -

00:19:30

ربع ساعة ويبقى هيموت هيتجنن كانه قاعد على جمر نار عايز يمشي بسرعة. رجل قلبه معلق في المساجد. واحد من احب البقاع الى

الله دي احب البقاع الى الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال الاحب البقاع الى الله المساجد. احب - 00:19:50

الى الله. والله انا يعني لو حد يقول لي لك حلم في الحياة اقول له ان انا املى الارض مسائل. اه ما كان يسجد فيه لله. انك انك تحيي

مسجد انك تقيم مسجد تعمر مسجد هذه نعمة من الله. لان انت معناها انك بتعزم ربنا وبتحب ربنا. انا قلت لك - 00:20:10

اللي بيحب ابنه قوي واغلى ابناؤه عنده اول ما يفكر يعمل شقة في بيته يعمل لمين؟ لابنه ده. ما هو بيحبه. غالي عليه فعلا بيحب

ربنا لو ربنا له قدر في حياتنا لأ ده احنا مساجد ربنا دي نعمرها بكل ما اوتينا من قوة ولذلک الصحابة كان عندهم - 00:20:30

الاصل ان كل حاجة تتعمل في المسجد. الاستسناء الحاجة اللي ممكن ما تليقش بالمسجد يعملوها برة المسجد. انما الاصل ان كل

حاجة في المسجد افرحهم في المسجد احزنوا في المسجد سرواهم تبعث من المسجد تعليمهم في المسجد كل حاجة في المسجد.

احب بقاع الله بقاع الله الى الله - 00:20:50

انا يعني لما نشوف معنى زي ومن اظلم والله كلمة صعبة جدا ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فيه شوفوا

يا اخوان لدرجة ايه يا اخواننا؟ لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. قال لهم - 00:21:10

خد مراته عايزة تروح الجامع ما ايه؟ ما يمنعهاش. لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. ليه؟ اصل ده يعني ما حدش يقدر يمنع حد انه

يروح ايه اسجد فواحد من ولاد سيدنا عبدالله بن عمر قال يعني يعني فحوى كلامه ان هم بيخرجوا فيفعلوا يفعلوا ياخدوها حجة يعني الواحدة تروح - [00:21:30](#)

يمين ولا تروح شمال فقال اقول لك قال رسول الله وتقول كيف وكيت؟ والله لا اكلمك ابدا وما كلموش لغاية ما مات شف لان هم كانوا بيعزموا كلام رسول الله ابتداء ومن قبل كده بيعزموا يعني هم فهم الامر مين يمنع حد - [00:21:50](#)
انه يروح بيت ربنا. ولزك للاسف الشديد كثير مننا ياخدها بقى انا مش عارف ما تمنعش حد من بيت الله. لازم النهاردة يبقى مستقر في وجدانهم المسألة دي. طب والله خايف عليهم وصلهم وادبهم وجيبهم. بس ما تقول ما تمنعش حد من بيوت ربنا. النبي يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:22:10](#)

شوف يعني المسجد اي زروة منع. ما فيش حاجة اسمها حد يمنع حد من حاجة. اي زرة منع بفتكر حجة المنع دي مسلا معك القوانين اللي بيطلعوها على مش عارف ايه ومش عارف وايه وايه والتضيقات ويمنعوا الناس انها تذكر ربنا في بيوت ربنا. وانت ما تسهمش بكده للاسف - [00:22:30](#)

الشديد ان الناس نفسها ما تلاقيش عندها اقبال على المسجد. ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابه. اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. اي والله. والله فعلا ما كان لهم ان يدخلوها - [00:22:50](#)
لا خائفين. ربنا بيلقي في قلوبهم خوف عقوبة لهم. عقوبة لهم خف قلوبهم سبحان الملك نفسيات مضطربة وهموم وغموم وقرف سبحان الله اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا واقفين له في الدنيا خزي. طب انت ما هتعمرش مساجد ربنا ما تايه يعني ما تمنعش غيرك - [00:23:10](#)

يقول لابنه ما تصليش في الجامع مش عارف ايه حسين ياخدوك. خليك صلي هنا في البيت. ما تروحش مش عارف تحضر في الجامع الفلاني احسن مش عارف يحصل ايه يعني انت كمان لا هتصلي في جامع ولا تخليه يصلي في جامع. تحت الوهم اللي انت متوهمه لهم في الدنيا خزي. ولهم في الآخرة - [00:23:40](#)

عذاب عظيم. الميم ده اللي يحدد ربنا. مين اللي يشاقق ربنا؟ مين مين اللي يحول بين العباد وبين طاعة الله بدل ما نساعدهم ونساهم في طاعتهم لله. احنا الكلام ده واضح ومفهوم. بس الهم من كده ان احنا نحدد بالزبط ايه اللي ينبغي علينا فعله - [00:24:00](#)

يعني لما ربنا يقول لنا ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. دي رسالة من ربنا لنا كلنا. عشان ما تقوليش بس انها للراجل اللي هو بيعمل كده - [00:24:20](#)
ولا الزالم اللي بيقلل جامع ولا كلام من ده. ده عاقبته وخيمة واليمة. ما نتكلمش عن ده بس احنا بنتكلم بقى انا وانت دي رسالة لنا برضه. المفروض احنا كل واحد فينا بعد ما يحدد ابرز ما ينبغي عليه فعله لازم بقى يتدبر الكلام ده. يتدبروا ازاي؟ اه نزله على نفسه بقى يسقطه على نفسه يستشعر ان هو المخاطب به - [00:24:30](#)

يعرض نفسه على الكلام ده يشوف اين انا منه؟ اين انا من الكلام ده؟ اعتبر الكلام ده كانه مراية بتشوف فيها نفسه. يقيم نفسه يتفقد مواطن الخلل ازاي؟ يشوف نصيبه من الكلام ده. يعني ايه نصيبه؟ هل انت فعلا كان عندك اي صورة منصور منع ذكر الله في بيوته - [00:24:50](#)

هل عندك صورة من الصور دي؟ هل عندك صورة من الصور فعلا؟ كم مرة مسلا صليت في بيتك وما صليت في الجامع؟ وممكن يكون اصلا يعني كثير جدا في اوقات مسلا الواحد يبقى تعبان كده وبتاع وبعدين يقول ايه كان في مسجد كده جنب بنته اقول لأ ده انا مش قادر انزل اصلي وخلصا فتزل تلاقي المسجد مش - [00:25:10](#)

اصلا وانت معك مفتاح تفتح المسجد وتيجي الناس تصلي ومش عارف ايه. يعني ممكن الناس ما كنتش فاتحة اصلا الناس ما كانتش تصلي. ما هو الواحد كده ممكن يكون بكسل وده عمل ايه - [00:25:30](#)
خرب بيت من بيوت الله في اللحظة دي. منع ما سجد الله يذكر فيها اسمه في اللحظة دي. والناس بتستهين بالكلام ده. كل مصلي

يصلي كل ذاكر يذكر وكل مسبح يسبح كل ده في ميزان حسناتك. شف نصيبك هل انت كان عندك صورة من الصور التخريب دي ؟
هل فعلا انت بيت ربنا اغلى عندك من بيتك - [00:25:40](#)

واهم عندك من بيتك والله اللي انت هتفعله في بيت ربنا هيرد لك اضعاف مضاعفة في بيتك. هيرد لك اضعاف مضاعفة في بيته بيت
الله اولى واحق ان هو ينظف ويجميل ويكون في ابيه حلة من بيوتنا نفسها. الواحد - [00:26:00](#)

ممكّن في بيته ما يقومش مسلا يمسك مساحة وينضف بيت ولا حمام ولا بتاع. مراته موجود. بس هنا مين موجود لبيت ربنا؟ في
بيوت ربنا مين موجود لها لما انا وانت وكل واحد يستنكف عن كده وتبقى بيوت ربنا عاملة زي الخرابات ويتدخل عليها مليانة تراب
واللي فيها واللي فيها واللي فيها ده ده شرف للانسان - [00:26:20](#)

دي كرامة للانسان. كل حاجة انت بتعملها بتترد لك في الدنيا قبل الاخرة. شف نصيبك انت من الكلام ده. تفكر في المآل بقى. بالله
عليكم حد فينا ما حدش يقول لي يا دكتور اصل الاية - [00:26:40](#)

الكفار اللي بيمينعوا خالص احنا بنتكلم على ان بردو كل واحد فينا الكلام ده فيه عبرة له نصيب معين. ماشي يا سيدي. الكلام ده
للناس اللي منعت ربنا يذكر فيها اسمه وخربتها خالص. ربنا توعدهم بايه؟ قال اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب - [00:26:50](#)

عظيم. طب دول انت تستحمل اي زرة منهم؟ ما حدش فينا يستحمل اي زرة منهم. ما حدش يستحمل الخزي ده. ولزلك الكرامة كل
الكرامة في خدمة بيوت ربنا. اللي بيتصور يعني ان انت مش عارف ايه اصل انا مش عارف كزا. ده شرف للانسان. ولزلك اللي يهرب
من الشرف ده يخزيه الله - [00:27:10](#)

يخزيه الله سبحانه وبحمده. انه هرب من الشرف ده. يهرب من شرف ان هو يخدم بيوت الله. ويعمر بيوت الله الله اللي بيستنكف
عشان هو راجل باشا بقى مش عارف مستشار ولا استاذ جامعة ولا بتاع انه يروح الجامع ويطرب جبينه ولا مش عارف ايه وانه يعمر
- [00:27:30](#)

ربنا ده له في الدنيا خزي. يخزيه الله. اعرف ناس للاسف الشديد مستنكف انه ينزل يصلي مع الناس ما يصليش مع الشعب وفي شغله
يقول لا ما تصليش في الجوامع. هتصلي مع الناس ازاي؟ الباشا يصلي مع الناس - [00:27:50](#)

في الدنيا خزي فالانسان ما يستنكف مين يتحمل المآل ده؟ المهم عايزين خطة تشغيلية واضحة محددة بسيطة كده احنا ننطلق منها.
ببساطة جدا احنا محتاجين نتطهر نتطهر من ايه؟ من اي صورة من صور التقصير في حق بيوت الله. وفي حق مساجد - [00:28:10](#)
الله سبحانه وبحمده. اي سورة من سور التقصير في عمران بيوت الله. اي سورة من سور التقصير في بيوت ربنا في حق بيوت ربنا.
ان احنا فعلا ما نكونش اديناها حقها واهتمينا بها واعتنينا بها. والواحد يخش بيت ربنا كده وهو داخل بيته فعلا. ازاي طب عايزين
نعمل كزا عايزين نودي كزا طب كزا مش عارف ايه - [00:28:30](#)

نتوب الى الله من ذلك. النقطة الثانية ان احنا عايزين نتطور بقى نتطور بايه؟ طب ايه اللي يمنع؟ ايه اللي يمنع الناس؟ ان انت حتى
تعمل مسجد في بيتك. اعمل مسجد في بيتك. مش قادر تعمل يا عم مسجد يخش كل الناس. اعمل مسجد في بيتك. اوضة كده من
اوض بيتك. اعتبر دي - [00:28:50](#)

للمسجد دي المصلى. عيالك حتى يحسوا انك بتعظم الصلاة. بتعظم المسجد. يعني يحسوا ان مسألة الصلاة دي لها قيمة عندك. حاجة
بسيطة جدا ايه اللي يمنع ان انت تاخذ على نفسك عهد ان انا ان شاء الله رب العالمين بازن الله - [00:29:10](#)

انا مسؤول عن كزا في المسجد تبص تخش على مسجد اه المروحة دي عطلانة انا ان شاء الله مسلم انا اصلحها. طب مش عارف في
كزا طب انا مسؤول ان انا اجيب العطور اللي بتتحط ومش عارف ايه. طب انا - [00:29:30](#)

مسؤول ان انا ازين ده انور ده. طب انا مسؤول ان شاء الله حط خمسين جنيه يا عم كل شهر كده. ميت جنيه كل شهر لتعمير بيوت
الله. ومش عايزين التعمير - [00:29:40](#)

بس اللي هو تعمير الحيطان والجدران والكلام من ده. تعمير بيوت الله يركز فيها استجيب مصحف وتحطه في الجامع. تكلم واحد

انت تجمع خمسين على خمسين على خمسين يجيب واحد يعلم الناس القرآن في المسجد. يعني يكون لك اسهام في اعمار بيوت الله.
00:29:50 ربنا يعمر لك قلبك -
ربنا يعمر لك بيتك ربنا يعمر لك حياتك. ولما تبقى عايش في الدنيا مع الله في بيت الله ان شاء الله ربنا باذن الله لا يحرمك الدار التي
غرس غراسها بيده. دار كرامته سبحانه وبحمده الجنة - 00:30:10
نسأل الله عز وجل الا يحرمنا اياها. آآ يعني ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. والا يحرمنا شرف خدمة
المساجد ولا شرف عمران المساجد والا يحرمنا يعني آآ البقاء في المساجد واقامة ذكر الله في المساجد - 00:30:30
آآ ان يجعلنا من اهل المساجد. اللهم امين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. وان يبارك لنا في رمضان وان يجعلنا فيهما الفائزين. وان
لا يحرمنا خيرا من خيراته ولا بركة من بركاته وان يبلغنا ليلة القدر ويجعلنا فيها من الفائزين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.
00:30:50 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -